

المدير :

عبد الله كنون

العدد 326 - السنة 17

فاتح شوال عام 1400

18 غشت 1980

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

جلالة الملك ينادي الرئيس المصري ايقاف التحدي الاسرائيلي ويقول: ان القطيعة العربية ليست في صالح احد

على اثر تقرير البرلمان الاسرائيلي جعل مدينة القدس عاصمة للدولة الصهيونية بعث جلالة الملك الى الرئيس المصري انور السادات برسالة تاريخية ينادي فيها بالرجوع الى الصواب واتخاذ موقف في مستوى التحدي العدواني الاستفزازي الصادر من دولة العصابات، هذا نصها:

الدور القباذي الذي اضطلعت به مصر بعد قيام الجامعة العربية في الدفاع عن شليقاتها من الدول المحرومة انذاك من الحرية والاستقلال وان المغرب الذي قاسى محنة الاستعمار اولى من يعرف ويقدر اجل التقدير واكرمه دور مصر كدولة وكمفوض في الجامعة العربية ولا سيما ايام نفي جلالة المغفور له والدنا المعلم محمد الخامس طيب الله ثراه . وان الاجيال العاصرة والمقبلات لتعلم وستعلم ضخامة العبء الخاص والثقيل الذي تحملته مصر وجهدها المقدام والحظ الاوفر من التضحيات الجسام في بحر ثلاثين سنة وملك قيام الكيان الصهيوني وانني لا قدر شخصيا كرئيس دولة واقبل القديم الدقيق ما عليكم من واجبات لتحرير مصر من الاستعمار والوجود العسكري الا انني كزميل في المهنة وكعربي ومسلم وصديق اظن ان مصالح الاسرة الصغيرة يجب ان تذوب وقدمى امام مصلحة

فخامة الاخ الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية القاهرة مصر . في شهر رمضان المعظم الذي انزل فيه القرآن وفي ظلاله المعطرة بالايان وفي ايامه الغر التي تذكركنا بانتصار الاسلام في غزوة بدر في الاولين وبالانتصار الذي حققتموه في رمضان منذ بضع سنين في هذه الاجواء المفعمة بالقدسية والخشوع العامرة بامجاد الماضي والام الحاضر وامال المستقبل يتخذ البرلمان الصهيوني قرارا يتحدى به شعور المسلمين وعقيدتهم وكرامتهم وذلك باعلان القدس عاصمة لكيان الصهيوني فبصفتي رئيسا للجنة القدس اذجه الى قلبكم المؤمن وانتم لرئيس لشعب لا يجهل احدا ما اسداه على نوالي الحلقب واقررون وما قدمه من جهود وتضحيات في سبيل نصرة الاسلام وعزة المسلمين واعلاء كلمة الله ونشر الحضارة الاسلام . انه لا احد يستطيع انهار

انتحار المسيحية

اذا كنا نقول عن المسيحية انها انحرفت عن خط الدين الحق الذي جاء به المسيح عليه السلام لانها جعلت الاله الواحد آلهة متعددة وألغت العمل بالشريعة السماوية استغناء عنها بالقوانين الوضعية وأحدثت تعاليم وطقوسا هندية ما أنزل الله بها من سلطان . هكسري الاعتراف وصك الغفران وما شابه ذلك من مظاهر الشرك ومنازعة الله عز وجل في ربوبيته، وهذا دا "آ زمن" وأصبح لا علاج له الا النسخ الذي جاء به الاسلام والتصحيح للأوضاع كما جاء في ناسخة اليهودية ومصححة لأوضاعها لما زاعت عن السبيل القويم . اذا كنا نقول هذا عن ايمان وبقين، والمتعصبون من المسيحيين يكابرون فيه وينكرونه فماذا يصحون موقفهم وهذه هي الكنيسة تقرر الزواج الشاذ وتباركه وتقضي على البقية الباقية من هذا الدين الانهبي . وهي مسكة من الاخلاق المسيحية كانت لانزال عنه بعض أتباعه.

والى القارىء الحدث الجديد الذي طلعت به الكنيسة في هذا المجال ابعادا عن كل الاصراف ووسائر الاخلاق. فقد جاء في صحيفة الصلداي ميرر (عدد 21 - 8 - 1978) بنقل مجلة المختار الاسلامي (العدد 13 السنة الثانية بتاريخ 15 رمضان 1400) ما نصه: «يصبح قريبا بإمكان الشواذ من المجلسين ان يعقدوا افرامهم في بريطانيا باحتفالات شبيهة باحتفالات الزواج الاحتيادي» وستقدم الخدمات اللازمة في كنيسة (أمبركان ميتروبوليتان كومبوتني) التي أسست مؤخرا في بريطانيا وقال آرثر راميرز: راعى الكنيسة: ان الكنائس التقليدية أثبتت عدم تحملها للشباب بينما نحن الآن قاهرون على ان نقدم خدماتنا العادية والمخلص ليس للشواذ فحسب، بل لاي مجموعة من الناس تواجه مشكلة ما . بالطبع نحن لسنا قادرين على تزويج الشاذين، سواء الذكور مع بعضهم او الاناث مع بعضهم، كما هو الحال في الزيجات الاعتيادية، ولعلنا جاهزون لان نقدم بركاتنا الكنسية للزواج الشاذين ذكورا هانوا او اناثا، اولئك الذين اختاروا ببعض ارادتهم، بعضهم البعض للعيش الدائم والمتبادل، وذكرت الصعوبة بعد ذلك ان هذه الكنيسة قد أسست أولا في كاليفورنيا واسلطامت ان تجمعا لها أنصار غالبيتهم من الشواذ جفسيما.

أي فلابد هذا بالدين، بل باسم الدين والا فهل بقي من المسيحية بعد ما يسمى بالدين؟ ولست شعري ما هي مهمة الدين عند هؤلاء القوم الذين يسمون برجال الدين، أي نشر الفضيلة أم الرذيلة؟ أمي الارتقاء بالناس الى الرفيق الاعلى أم النزول معهم الى الحضيض الاسفل؟ أمي محاولة صدمهم عن الخطيئة أم الزج بهم في حماقها؟ ان العقل ليحار في تفسير هذه الاتجاهات الفلسفية والاجتماعية التي تسيطر على المجتمعات الغربية . ويتقرر عليها مصير الانسانية . فله الهزيمة والالحاد

الى الانحلال الخلقي الى الحروب الغرية التي يملؤنها بها على خراب العالم ! والاكثر غرابة والمدش في الامر هو أن يكون رجال الدين ورعاة الكنيسة الذي يؤمل منهم

تغنننا بعيد الفطر

داعية المولى العلمي القدير ان يحله على الامة الاسلامية بالعز والنصر والفتح المبين في شؤون الدنيا والدين ، ولقرائنا الكرام متمنياتنا بالسعادة واليمن والاقبال .

تغننتم الميثاق مناسبة حلول عيد الفطر السعيد فتتقدم بتهانيتها الخاصة الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله والى الشعب المغربي كافة

فخامة الاخ الرئيس انني اناشدك الله كرئيس للجنة القدس وسلميل من اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وباسم الماضي المشترك وبحق الدماء الزخمية التي امتزجت على ارض المعركة وباسم المسلمين الصادقين في مشارق الارض ومغاربها الذين عهدوا الي بالدفاع عن القدس باسم هذا كله اناشدك ان توقف هذا التحدي الاسرائيلي عند حده وذلك بانهاض . . . قف حارم ان العالم الاسلامي يلتظر من مصر ورئيسها رد فعل في مستوى دورها الاسلامي والانساني في الماضي والحاضر رد فعل يرهق العرب

فاسأوا أهل الذعر هل يطهر جلد الخنزير بغسله وما حكم التجارة في السجائر؟

يوم الفرقان بمدينة القصر الكبير

وشرفاؤها؛ ومدراء المؤسسات التعليمية فيها واساتذتها ومعلموها وجمهور كبير من أعيانها.

ووسط جو كله إيمان بالمثل لسلامة العلماء أدي الحاضرون صلاة العشاء والتراويح في صفوف مترابطة خاشعة وبقلوب انعقدت على الولاء لله رب العالمين، ثم تلقى الحاضرون للاحتفال بذكرى المعركة الظاهرة في ساحه بدر الكبرى فخطبت في البداية «سلك» القرآن الكريم أمليها درس ديني من طرف الاستاذ الحاج عبد القادر الساحلي في تفسير قول الله عز وجل «ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقدم» ويبشر المؤمنين الذين يملأون الله بالحق ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا أليما» وأثره ألقى الاستاذ المهدي الطود الحسني رئيس فرع رابطة علماء المغرب بمدينة العرائش قصيدة قصصا بعنوان «ذكر الآله» وبعد ذلك وزعت الجوائز على الفائزين وهم حسب ترتيبهم في قائمة الدرجات الممنوحة لهم:

- 1 - العيسوي محمد بن عبد الله
- 2 - الزكاري عبد القادر ابن محمد
- 3 - الفيلاني عبد السلام ابن احمد
- ثم العاسي عبد الرحيم ابن محمد
- فالعمادي محمد بن عمر
- فالعثماني مصطفى بن عبد السلام

وقد تولى سيادة باشا المدينة ومراقوه تقديمها اليهم بالتوالي ثم أعقب ذلك حصة من الامداد النهوية رددتها جماعة من المندوبين واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل حضر اسلكم

في اطار النشاط الديني والتربوي الذي يقوم به فرع رابطة علماء المغرب بمدينة القصر الكبير لفائدة جمهرة المتعلمين والمتدربين من أبناء هذه المدينة وتحقيا للبرنامج الحافل الذي اعده والهيئة الهادفة التي اخذ نفسه بها وخاصة فيما يرجع الى لفت انظار الشباب الى دينهم واحكام صلتهم بخالقهم وتوابعهم في التنوير بشريعتهم من خلال الكتاب المنزل على نبيهم، نظم فرع الرابطة في مساء اليوم العاشر من شهر رمضان الحالي مباراة بين خصوص اهل المعاهد الابتدائية والثانوية بالمدينة في حفظ القرآن الكريم وتجويده تمنح للفائزين فيها جوائز نقدية مشجعة.

وتحققا للغاية المتوخاة من هذه المباراة شكل فرع الرابطة لجنة من حضرات اصحاب الفضيلة الاساتذة العلماء السادة الحاج المفضل الجباري والهاج احمد الشاددي والحاج محمد السيقال عهد اليها بالاستماع الى ما يعرضه المرشحون عليهم من كتاب الله عز وجل وقصصهم براعتهم في حفظه واستظهاره وحسن تجويده مع تحديد مبلغ الجائزة التي يستحقها كل فائز منهم. وقد أُنشئت اللجنة عملها في نفس اليوم بالزاوية الفاصرية وقررت ان يكون الاعلان عن اسماء الفائزين وتوزيع الجوائز عليهم من يوم الفقرات التي يتألف منها برنامج الاحتفال المقوم احياءا لذكرى غزوة بدر الكبرى.

وفي الساعة التاسعة من مساء يوم 17 من رمضان الجاري شهدت رحاب الزاوية الفاصرية نظارة دينية كبرى نظمها فرع الرابطة احتفاء بيوم الفرقان نظمها رجال السلطتين الادارية والقضائية والمتخبون وعلماء المدينة

تلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنتها السيد صاحبها أربعة أسئلة: (1) هل الصلاة على جلد الخنزير تجوز بعد غسله بكل ما يظن انه تحصل به الطهارة؟ (2) وما هو حكم التجارة في السجائر. (والصاكة؟) (3) وما حكم الله بالنسبة للعشر الواجب في الزكاة فهل تجب مطلقا او بعد اخراج التكاليف والصائر؟ وما حكم الله فيما يدخره الموظف من راتبه الشهري حتى يمر الحول او أكثر فيما يرجع للزكاة؟ وقد قرأ في جريدة الميثاق أن الامام أحيى، ولا زكاة عليه، فليكن الموظف والعامل كذلك أي لا زكاة عليه فيما ادخره من راتبه، وطلب رفع الحيرة عنه واعادة الطمانينة الى قلبه.

وأكثر المشاركة كالشيخ سالم السنهوري وتلميذه الشيخ ابراهيم الاقناني وغيرهما على تحريمه، وحكم به قاضي الوقت بفاس لما ظهرت وسجل الحكم على من تعاطاه بذلك كما في شرح الجوهرة، وألّف في تحريمها الشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم الفاكشون ونظمه صاحب العمل في عمليات فاس فقَالَ: وحرّموا طهارة الاستعمال، وللتجارة على التوال. الا انهم اختلفوا في علة التحريم ومنهم من قال انها السرف والضرر.

وافتي جمع من ائمة كل مذهب باباحة شرب دخان مايدعى بطابة، فألف الشيخ ابو الحسن سيدي علي الاجهوري تأليفا سماه غاية البيان كل شرب ما لا يهب العقل من الدخان. ومن قال باباحتها الشيخ عبد العني النابلسي لكن قال الشيخ القاني في شرح الجوهرة: لا اعلم من تكلم عن الدخان من أطباء الاسلام ولا غيرهم ممن يقول عليه. وانما احدث القول فيه رجل يهودي بالمغرب الأقصى، وقد صرح الفقهاء في باب الشركة أن الادخنة والروائح الكريهة مضرّة بالامعاء والاكباد، وفي الرحلة البيضاوية لا منفعة في الدخان، ولو كانت فيه منفعة لينها الله ورسوله لنا، وبعد هذا نسمع ونقرأ من أخبار هذا العصر الذي يعيش فيه أن شرب الدخان يسبب مرض السرطان، وكم من طبيب قال هذا، ونشر في أجهزة الاعلام العالمية، فيكون شربه ممنوعا وحراما، ولا يجوز التجار في المحرمات. ولكم ان تجعلوا هذه المسألة من المشتبهات التي يستعد عنها وقوع في الحرام، ويرشد اليه قول الرسول الاعظم صلوات الله وسلامه عليه: والحلال بين، والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمن كثير من الناس الحديث. (يتبع).

بقلم الاستاذ محمد الترغبي

يرفع عنه النجاسة؛ لما تقرر من ان النجاسة انما تزول بالماء اذا كانت طارئة كسبب تنجس اما اذا كانت لازمة للمعين فلا تزول كالعدنة والروث، وحتى او ذهنا الى مقابل الشهور من ان جلد الخنزير يطهر بالدبغ لدى المالكية فانه انما يستعمل بعد دبه في اليابسات وفي الماء. وفي الحلال الطيب سمة فيما يعود للصلاة وغيرها.

أما الجواب عن السؤال الثاني فمبني على ان شرب الدخان حرام، فيكون الاتجار في السجائر حراما، أو شرعه حلال، فيكون بيعها حلالا، قال الشيخ سيدي محمد مبارّة في شرح المرشد المعين مانعه: وقد اختلفت في ابي شيوخنا فمن قبلهم ممن قرب عصره في استفاد دخان العشب المسماة الان على لسان متعاطيها بطابة، وانما كانت تصرف بشجرة القمر، فمنهم من أجازها، والظاهر المنع لما اخف بها من الفساد التي لا تعدد كثرة ه. وقال الشيخ الطالب بن الحاج في الحاشية: ان مفتي فاس سيدي ابراهيم الحلالي نص على ان تسميتها بطابة، حرام وقال: ان القدر المؤثر في العقل حرام اتفاقا كما في شرح الارشاد وغيره، والقدر الغير المؤثر أطبق المقاربة

واليكم الجواب عن السؤال الاول قال الشيخ المواق في شرحه لدى قول الشيخ خليل: وما ذُكِّي وجزؤه الا يحرم الاكل ما نه: قال ابن شاس كل حيوان غير الخنزير يطهر بذكاته كل أجزائه من لحم وعظم وجلد. وقال الشارح الشيخ الخطّاب في هذا الموضع أيضا: وفي كتاب الذبائح من الجواهر: استثنى الخنزير لانه ميتة ولو ذكي قال في الذخيرة اقلظ تحريمه. وقال الشيخ خليل في المختصر: والنجس ما استثنى. ومن المشتبهات محرم لا اكل، ومنه الخنزير فلا تطهر أجزاؤه ومنها الجلد لنجاسة عينه بعد موته فلا تجوز الصلاة في جلده أو عليه ولو غسل او دبغ ولو بعد ذكاة الخنزير؛ فان الذكاة لا تعمل به اجاعا وان جلده لا يطهر بالدبغ عند المالكية خلافا لسحنون وابن عبد الحكم وابن الفرس. وقال الشافعية كل الجلود النجسة بعد الموت تطهر بالدبغ الا جلد الكلب والخنزير والمتولد من أحدهما. أما مذهب الامام ابي حنيفة فورد فيه انه يطهر بالدبغ جميع جلود الميتة الا جلد الخنزير. فقد اتفقت كلمة المذاهب الثلاثة على ان الخنزير اذا كان ميتة فان جميع أجزائه من عظم وظفر وجلد مما تحله الحياة نجسة، فلا تجوز الصلاة عليها، والدبغ لا يطهر جلد الخنزير، وكذلك المساء لا

انتحار المسيحية (تابع صفحة 1)

هيج هذا الجماع وايلاف هذه التيارات هم ممضى يهوى خطب هذا المصير الجهنمي الذي لا يبقى ولا يفر. لقد كان مجلس العموم في بريطانيا قبل بضع سنوات أقر البفوذ الجنسي وأعطاه صفة الشرعية، فأثبت بعمله هذا انهيار الحضارة الاوربية وسورها نحو الاضمحلال. واهن الكنيسة في هذه المرة هي التي تقر هذا العمل وتبارك الخزي الذي عاقب الله عليه أهل مدينة سدوم فجعل بعاليها سافلا وأطهر عليهم حجارة من سجيل فهلكوا من آخرهم. ولهذا فاننا لم نبالغ حين منونا هذه القالة بانتحار المسيحية بل لعلنا نلطفنا كثيرا بغير التعمين.

المطالبة باقرار النظام الاسلامي بالنسبة للمصلين والمصليات داخل المساجد

رفع رئيس فرع المكتب الاداري لرابطة علماء المغرب بالقصر الكبير الى الجهات المعنية بالامر رسالة في الموضوع المعنون به ونحن نثبنتها بنصها تاييدا لها وهي هذه:

الى جناب السيد المحترم
سلام تام بوجود مولانا الامام
النصور باه
وبعد:
لوحظ في الاشهر الاخيرة
تصاعد كبير في اقبال السيدات
السلمات على بيوت الله ونحو مطرد
في عدد اللاتي يخلفن اليها في
اوقات العبادة وخاصة وقت اداء
فريضة الجمعة من كل اسبوع، مما
يحمل على اليقين بان سياسة البعث
الاسلامي التي رسمها مولانا امير
المومنين جلالة الحسن الثاني اعز
الله امره واخذ بها شعبه المسلم قد
اثمرت في ايقاظ عاطفة الدين
الشريعة في نفوس الرجال والنساء
من أفراد رعيته .

غير انه لوحظ في نفس الوقت ان
ذلك الاقبال المتزايد قد ادى الى
خلق حالة لا تدعو الى الرضى ،
ولا تبعث على الاطمئنان الى ما قد
يترتب عنها من آثار . ذلك ان
الطاقة الاستيعابية للاماكن المخصصة
في المساجد لصلاة النساء لم تعد
- امام تضخم عدد المصليات كفيلا
يقبولهن فيها - مما اصبح معه
مضطرات الى الاختلاط وسط
المسجد بالمصلين من الرجال
والاندماج معهم في صفوف مترصة

لذلك نتقدم بمصادق الرجاء
في ان تعملوا على ايجاد الحل
المناسب لهذه الظاهرة طبقا للتنظيم
الذي وضعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصفوف الرجال والنساء
في الصلاة وبما لا يؤثر على تزايد
اقبال المومنات على بيوت الرحمان
لممارسة طقوسهن الدينية فيها .
وتقبلوا سيدي فائق الاحترام
والسلام .
رئيس فرع الرابطة
امضاء :
ج ادريس الطود الحسني

مساهمة رابطة العلماء في التبرع لابناء الشهداء

طبقا لما تقرر في اجتماع الامانة العامة للرابطة المنعقد
في شعبان الفارط من المساهمة في التبرع لابناء الشهداء
تقديرا لتضحيات جيشنا الباسل ، ورابطته على الحدود
حمية لوحدتنا الترابية ولإسوة بالمنظمات والهيئات الاخرى
نقد انتدبت فروع الرابطة بكل اخلاص المساهمة في
هذه المبادرة الوطنية وبدأت التبرعات للفروع تصل
الى الامانة العامة .

ونحن بعد النويه بهامائنا الافاضل وحميتهم وأريحيهم
نبادر بنشر القائمة الاولى من هذه التبرعات وهي كمايلي:

فرع سطات	1000 د	فرع شفشاون	850 د
الدار البيضاء	1500 د	خريبكة	2500 د
وجدة	500 د	مراكش	1000 د
القصر الكبير	1500 د	القنيطرة	1000 د

الدعوة الزام وتحتيهم والتبشير تـنـشيط وترغيب

بقلم
لاستاذ المهدي الضود

يتفصي كتفصي الابل من
عقلما .

فليحذر الداعي اليوم ان
يكون داعيا لآخر الامة تغير
ما كان عليه اوامها ، ولا
صلاح لها الا بما كان عليه
اولها ، وهو المحمول اليها عن
طريق الائمة المهتدين والعدول
الصالحين ، خلفا عن سلف
الى ان يرث الله الارض ومن
عليها ، وليحذر ان يفن الامة
في دينها الثابت منذ اربعة
عشر قرنا ، فيكون من علماء
اللسان الذين هم اخوف ما
خافه نبينا (ص) على امته ،
وليكشف اقوام عن فرض ما
لم يفرضه الله ورسوله ،
واجاب ما لم يوجب الله
ورسوله ، فانه سبحانه قد
فرض الفرائض وحدد الحدود
وسكت عن اشياء رحمة غير
نسيان ، ومن ثم كان رسول
الله (ص) يفعل بعض السنن
ويواظب على فعلها حتى يظن
اصحابه انه لا يتركها ، ثم
يتركها ويستمر على تركها
حتى يظنوا انه ان يفعله
وذلك تعليمنا منه (ص) وتخفيفا
ونهي عن السؤل عن الاشياء
المسكوت عنها وهو في حالة
ناذر وانفعال من فضول بعض
الناس ، وجعل سلوك طريق
الفضول من اسباب هلاك
الامم السابقة ردعا لمن اراد
ان يجعل الدين قابلا لهواه
وان يضع نفسه فوق مستواها
فالدين امانة فليحذر الانسان
عن اخذ دينه ، والا انفلت
الزام وسائر الاحوال وعم
الجهل والضلال ، ومن طاب
له ان يبشر بالدين فليكن
مهشرا على طريق الترغيب
والتنشيط لا على سبيل الانزام
والتعقيم ، ان احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو ردة
ومن احدث حدثا او آوى
معدنا فعليه لعنة الله والملائكة
ورفة الانبياء ، والجاهلون
لاهل العلم اعداء .

عليه بعد غيابه على هديهم
ونور بصائرهم ، وهذا يقع
الحاظ بين الدعوة الملزمة التي
لا بد من توفر الشروط
المتقدمة فيها ، وبين التبشير
الذي هو مجرد اظهار لحسن
الشرعية الاسلامية وما حملته
الى الانسانية من خير وسداد
ومقارنة بينها وبين القوانين
الوضعية والمذاهب الاجتماعية
والاقتصادية ، واود ان اقول
في ايجاز : انه لا يجمل بمن
يدعو الله ان ينهي الناس عن
تلاوة القرآن - وهو المتعبد
بتلاوته - ولا ان ينهي الناس
عن الدعاء اثر الصلوات ،
والدعاء هو العبادة ، ومظانه
معينة سنة وكتابا ، فقد كره
مالك القراءة الجماعية لقيام
المانع منها في القرن الثاني
الهجري ، عندما كان كل
قارئ يقرأ بحرف من
الحرف للسبعة على حدة ، اي
في وقت لم تكن فيه
القرآت السبع قد حددت
واخذ كل قطر من الاقطار
الاسلامية بحرف معين منها ،
وفي وقت لم تكن فيه علوم
القرآن مستقرة وأخذة مكانها
كما هي عليه اليوم ، بل كما
صارت عليه بعد مصر الامام
مالك بنحو المقد او العقدين
على الاقل الى ان اصبحنا
نفكك الحروف ونحلل المد
الى حركات ، ونحدد ، خارج
الحروف ما بين الحلق
واللهاة والشفتهين والاضراس
والحنوم ، واذا كان لكل
حكم من احكام الشريعة
مقتضا ومعا فقد قدم المانع
على المقتضى منذ وجود المانع
اما الآن فقد ارفع المانع
وبقي المقتضى ، وهو التعبد
بالتلاوة الجماعية طلبا لمرضاة
الله ، ونعمدا للقرآن حتى لا

تمارس الهوى طوائف من
شبابنا الباحث عن نفسه
والمتردد في نوعية سلوكه ،
انواعا من النقاش والحواري
الشؤون الدينية ، وتقوم بين
جماعة واخرى مشاجرات
ومناظرات فصل في بعض
الاحيائين الى حد التكفير
وابطال عبادة هذا الفريق من
طرف فريق آخر ، وعند ما
يقع اليها شيء من هذا القبيل
اما عن قصد واما عن
عن طريق العفوية والصدقة
نصبح بين حالتين ، حالة
الفرح والاستبشار ولوج
قومنا وشبابنا لهذه المهادين
النقية النظيفة ، التي نعد
الحوض فيها من اوجب
الواجبات في عصرنا المغم
بالتيارات والطفيليات ، ونعد
الحب والبغض فيها من الايمان
اذ صلحت النيات وخلصت
المقاصد ، وحالة لاسف
والاستنكاف مما نراه من
خلط واضطراب في الشكل
والاسلوب في حين ان قومنا
يطلقون على كل ما يجري من
اخذ ورد : دعوة الى الله ،
ومن المعلوم ان الدعوة
بمدلولها الصحيح لا نصح الا
بالحكمة - وهي العلم -
والموعظة الحسنة - وهي
اختيار الزمان والمكان -
والمجادلة بالتي هي احسن -
وهي آداب المناظرة واليقين
بان الله بهدي من يشاء -
ويعني هذا الاخير ترك الحقد
في الدعوة واجتناب انواع
الضغوط ووسائل الاكراه
والتحلي عن حظوظ النفس
والعناد والمكابرة ، حتى لا يكون
الداعي ممن عمل على حرف
فيقال له يوم القيامة : فعلت
ليقال : اذهب لقد قيل ، وحتى
لا يؤدي به عناده الى إهدار
الحقائق التي استخلصها علماء
الامة وائمة الملة الذين اثبتت
السنة وجوب اتباعهم ، وعول
المشرع الاول صلوات الله

مثلث الرعب أو قارة الاطلنطيد

معرب عن نسخة بتصرف

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: «وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها فمسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً». صدق الله العظيم.

وهكذا فلا يكاد يمر يوم منذ أن أشار الفيلسوف اليوناني افلاطون في مؤلفاته عن إمكانية وجود قارة الاطلنطيد الضائعة تحت أعماق المحيط، إلا وتتوارد الأخبار والتعليقات بين النفي والتأييد لهذا الخبر العجيب والعديد من العلماء والرواد الذين ملكهم الفكرة مشاعرهم بجدوث أحشيت لتحديد موقع القارة التي أخفت بين عشية وضحاها قلوب حوالي عشرة آلاف سنة في مد طوفاني - ربما يكون طوفان نوح - مدمر ومهول بحيث ظلت آثاره ناهب خيال المفكرين وقثيرهم عبر آلاف السنين. فأيضاً تكون قارة الاطلنطيد هذه؟

في عام 1875 زعم العالم السويدي (روبرك) أن القارة المفقودة هي ما يسمى الآن ماسنكدينافيا؛ وزعم آخرون أن ما يدعى اليوم بالجزيرة العربية واسكنديناافيا قد ظهرت كرد فعل لغرق قارة الاطلنطيد. كما أن التمهيب من الآثار كشف عن العديد من المظهورات البحرية والصدفية التي تؤيد هذا الزعم. أما اليوم فإن التفسير المقبول يشير إلى مكان القارة الضائعة تحت مياه المحيط الاطلسي حيث أخذ البحر منها الاسم أو أن القارة التي أخذت منه الاسم.

وسؤال آخر، هل يمكن لمثلث الرعب - مثلث برمودا - أن يعطينا الجواب على ذلك؟ وهل يمكن أن نضفي على هذا المثلث تلك الهالة السحرية التي قد تكشف لنا عن الجواب الصحيح؟ هذا المثلث الذي تحده شمالاً جزر برمودا، وغرباً

ولاية فلوريدا الأمريكية، وفيه الإنسان جميع وسائل وجنوباً جزر البهاما وريكو ويقع ضمن منطقة جغرافية تمتد من جزر الرأس الأخضر وجزيرة سانت هيلين منفي الامبراطور نانديون بونابرت - وجزيرة ترينيداد وجزر البهاما وجزيرة بيمبي - مركز اطلاق الصهون لطائرة الامريكية - وجزر الآزور والتي تشكل جميعها حسب اقوال اشهر الجغرافيين هم جبال القارة الغارقة. وقد امتاز هذا المحيط في جميع العصور بشهرة رهبة اذ تكثر فيه حوادث الغرق كما يروي المحارة العديد من الاساطير التي وقعت احداثها في وسط المثلث المذكور.

وفي ايامنا هذه فإن عدد البواخر والناقلات ذات المحوالة العميرة بالإضافة الى المخوف طائرات النقل العام والخاص التي غرقت جميعها في هذا المكان لا يمكن حصره ولا معرفته.

رغم انما في عصر اوجد

(يتبع)

في المكتبة المغربية

الحاج عبد السلام بنونة

الرائد الوطني الكبير السيد الحاج عبد السلام بنونة شخصية لامعة في ميدان العمل الوطني سواء في الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولقد غير زمان كان فيه هو مطمح الانظار في هذا الشمال المغربي ومحور جميع التحركات التي انطلقت منها الانتفاضات التحررية فيما بعد وقارب البنية في المغرب يحتفظ باسمه كاشارة مضيئة تنير السبيل وتهدي العاملين الى الاهداف العليا واغابات المثلى وهذا ما يلهم به الكتاب الذي بأيدينا والذي يحمل اسمه في اطار من تاريخ الحركة الوطنية وهو ما شارك في تحريره بعض الاساتذة المصلحين وبالتدقيق هو نصوص الكلمات التي ألقاها في حفل ذكرى مرور 45 سنة على وفاته الذي اقيم بتطوان يوم السبت 8 صفر 1400 الاساتذة محمد العربي الشاوش ومحمد عزيزان واحمد ابن جلون مع مقدمة للاستاذ ابي بكر القادري وقد أحسنت اللجنة المنظمة للاحتفال بإخراج هذه الكلمات في شكل كتاب للحقيقة والتاريخ وهو يقع في نحو 80 صفحة من الحجم الكبير وطبعته جملة واخره دة

التعريف بالموسيقى الاندلسية وصول زرياب الى الاندلس

بقلم الفنان مولاي العربي السوزاني

ترجع نشأة الموسيقى الاندلسية الى أواخر سنة ٢٥٦ هـ. ٨٢٩ م. وذلك عندما وصل الى الاندلس الفنان الباقية ابو الحسن علي بن نافع المعروف بـ (زرياب) الذي هاجر من بلاد المشرق إليها، واستقبل بها استقبالاً رائعاً منقطع النظير من لدن ملكها ونزل بها على الرحب والسعة. وقد نقل معه طوبى وألحان الموسيقى المشرقية إلا أن عمله لم يكن صدى للموسيقى الشرقية فحسب، بل تصرف في طوبىها بأسلوب وتركيب غير أسلوبها وتركيبها، فأضفى عليها من عبقرية الفذة ومن فنه الرائع وعلمه الواسع ما جعل لها مكانة مرموقة في عالم الموسيقى. واعانه على ذلك جمال بلاد الاندلس واعتدال مناخها وروعة طبيعتها وجمال أوديتها وجمالها، وعبير زهورها، وتضيق

طيارها على الأغصان. عالم المحسوس فهي عبارة عن انغام تصل بمجرد انطلاقها مباشرة الى ادراك اي مستمع دون حاجة الى مترجم يبر عنها بلغة توضحها فهي لغة عالمية لها من قوة التعبير ما يمكنها من نقل اشاعر من والانفعالات والتعبير عما هو غير مادي لانها تعبر عن العالم الداخلي - عالم الخيال والروح.

ولذلك لم يتقيد الملحن الاندلسي بالشعر وأوزانه كما انه لم يتبع طريقة الملحن في تلحين القطعة واعطائها للشاعر ليكمل لها اياتها شعرية تناسب الملحن وكذلك لم يتبع طريقة الملحن في القديم الذي كان يجعل اللحن تابعاً للشعر وأوزانه، لانه رأى ان الاولى تكبت عبقرية الشاعر وتضعف بلاغته وتجعل شعره مضطرباً ورأى في الثانية انها تخضع للملحن وتقيد شعوره ولا تترك له سبيلاً لظهور شعوره وما في الموسيقى من روعة وجمال.

فاختار ان يطلق لشعوره الفني واخواتره وتخيلاته الغنان ليعبر بالموسيقى وحدها عما يخالج روحه وما يداعب مشاعره من التصورات الصادقة الحالية من كل تقصير وتكليف.

فلذلك كان يلحن ثم يختار شعراً يوجه به السامعين الى ناحية من النواحي التي اختارها ويملا الفراغ في الصنائع المشغولة بالتراجيع والترديدات والتراثيم ليسهل حفظها على الفنى وحتى لا تصاب

فأطلق لحنه الواسع الضمان في ربوعها الخلابة، وسبحت روحه الفنية في افئتها الرائعة واحاطت بأسرار جمالها، فكانت الاندلس تربة صالحة انبتت كل ما زرعه من صنوف الالحان. فتمت وترعت وعانقت الاعصان والزهور، واحتلت الدور والقصور وما فارق رحمه الله الحياة حتى ترك الاندلس زاخرة بالمحنيين والمغنيين والمازفين. وخلف من التراث الموسيقي اكثر من عشرة آلاف لحن ضاع منها ما ضاع بسبب اهمال الرواة، ولكنه على الرغم من كل ذلك ترك لنا الآثار الفنية ما اضاع للموسيقى العربية طريق التطور والتجديد، وما اثر في الموسيقى الغربية جيلاً بعد جيل وخلق البقعة الفنية في الشرق والغرب، فتكون من هذه البيئة أفذاذ كانوا للموسيقى وحدها. فتملكت روحهم بها فمروا من خباياها وأسرارها الكثير، وعلموا عنها ما قيل بان ابهامها أكسبها بلاغة، وانها تخبر عن الحياة باكثير مما في الحياة، وتخلق من الطبيعة طبيعة أجمل، ومن النفس الانسانية نفساً أسمى، ولها اضافة سحرية، فمادتها عبارة عن انغام واصوات ليس لها مدلول مادي وعلموا كذلك ان الكلام ما هو الا ضوء خافت وانه بوضوح اشياء خارجة وملموسة، وهو ضعيف الصلة بالاجواء الروحية، واذا قال شيئاً فإنه لا يدل الا على مضمونه بينما الموسيقى طليقة وخارجة عن

لما تصاب به القطع الصائنة.

مسرحية الشرع اعطانا اربعا في الميزان

نقايـة

اقتبسها من عيون الكتب الاستاذ الحاج احمد منشقور

(٤٦١) يا لطيف

قال الحكيم

وكم لله من لطف خفي يدق خفاء عن فهم الدكي
وكم امر تساء به صاحبا فتأتك المنيرة بالعشي
وكم سر أتى من بعد عسر ففرج كربة القرب الشجي

(٤٦٢) هيئة وتقدير

قال الشاعر:

نميت من اهوى فلما رأته ذهلت قلم أملك لسانا، ولا طره
وأطرقت اجلالا له، ومهابة وحاولت أن أخفي الذي بي ولا يخفى
وقد كان عندي للعتاب دفاتر فلما التقينا ما نطق ولا حروا

(٤٦٣) الكرام والثناء

قال الحكيم:

لذ بالكرام بني الكرام فانما تلد الكرام بنو الكرام كراما
ودع للثناء بني للثناء فانما تلد للثناء بنو للثناء ثامنا

(٤٦٤) تذكير بوعد

قال الشاعر:

أبسا من زكا أصلا وطاب ولادة وأثمر غصنا يانعا وزكا عرسا
أذكرك الوعد الذي سمعت به محاسنك الحسنى، وحاشاك أن تنسى

(٤٦٥) الدنيا ظل زائل

قال الحكيم:

تزود من الدنيا فانك راحل وأيقن بأن الموت لاشك نازل
نيمك في الدنيا غرور وحسرة وعيشك في الدنيا محال، وباطل
ألا انما الدنيا كم منزل راكب أناخ عشا، وهو في الصبح راحل

(٤٦٦) يذل وحلم ساد في قومه الفتى

قال الحكيم:

ففي الحلم اتقان وفي العفو هيئة وفي الصدق منجاة لمن كان صادقا
ومن يلتزم حسن النساء بماله يكن بالندى في حلبة المجد سابقا

(٤٦٧) لا يلتزم ما جرح اللسان

قال الحكيم:

أحرص على صون القلوب من الأذى فرجوعها بعد التنافر يسر
أن القلوب اذ تنافر ودعا مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

(٤٦٨) لا تقرب أنتن

قال الحكيم:

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وأنف الهموم فمافي الامر من بأس
الا أنتن فلا تقربهما أبدا الشرك بالله والاضرار بالناس

هذا ويجب الي بهذه المناسبة

ان ألفت الانظار الى مسألة لها

علاقة بهذا الموضوع، وهي شكاي

النساء التي يهجرهن أزواجهن

ويذرهن «مطلقات» ضائعات.

فالتشرع القضائية التي تذاق يوميا

تعرض علينا نماذج من هذا النوع.

وقد قيل: «تحدث للناس قضية

بقدر ما أحدثوا من فجور» وهذه

الشكاوي من تلك القضية.

فالشخص الذي يرتكب مثل هذا

الجريمة يمكنه بسهولة أن يفلت

نفس الشيء أينما حل وارتحل

ما دام لا توجد هناك رقابة تردعه

وتزجر أمثاله. وهذا، لا محالة،

ظلم فادح يلحق بالمرأة من طرف

أوثق الذين لا يتورعون. فمن

واجب المسؤولين، وأعني بهم

المشرفين على وزارة الاوقاف

والثؤون الإسلامية، ووزارة

العدل، ووزارة الداخلية أن

يهتموا بالامر. فان لديهم من

الامكانيات كدفاتر المحاكم ودفاتر

احالة المدينة ولوائح الانتخابات

وغير ذلك ما يساعدهم على فرض

رقابة صارمة على أمر الزواج

بحيث لا يسمح بقود جديدة الا

لمن أدوا حقوق «المطلقات» كاملة

غير منقوصة، وأيسر حل في هذا

المضمار، على ما أظن. هو الزام

المدول بتسجيل اسم الزوجة في

دفتر الزواج (أي دفتر الحالة المدنية)

لدى العقد بها، مع توابع ذلك

من عنوان وتاريخ وأرقام. وبهذا

قد يمكن العثور على أولئك

المستهترين والاقتصاص منهم وذلك

عند رغبتهم في التزوج بامرأة

جديدة. وما ذلك على الهمم

النيرة بصريز.

لقد أتيج لي أن أأخذ مع زمرة من الاحباب تمثيل المشهد

الثالث من مسرحية «الشرع اعطانا أربعة»، فساءات: ما هذا؟ هل

فكر أصحاب هذه المسرحية قبل أن ينشئوها؟ وهل فكر انشادكون

في تمثيلها قبل أن يمثلوها؟ وهل فكر المشرفون على ادارة التلفزة

قبل أن يقدموها؟

فماذا شاهدنا؟ وقد قيل في

النظارة الى كل ما لم تبخه الشريعة

انهم شركاء فاعليه في الانم لان

حضورهم ونظرم دليل الرضا به

وسبب الزيادة فيه بكل بساطة:

مشهد من قصة أربع زوجات

شريكات يشن في منزل واحد

ويقمن بأدوار تبرز ما يصدر عنهن

- فرادى ومثنى وثلاث ورباع -

من دم وكبد وثامر وتشاجر مما

يسر في النفس مشاعر تختلف بين

المرح والاشمئزاز.

انه شيء جميل أن تقدم

للجمهور مسرحيات هزلية تبسح

له أن يقضي بعض أوقاته في المرح

مما قد يخفف عنه بعض مناع

الحياة وهمومها، ولكن ان يقدم

له ذلك على حساب شريته، فهذا

شيء - أقل ما يقال عنه - أنه

غير جميل.

ان موضوع القصة يماق باحة

تعدد الزوجات في الاسلام كما

لا يخفى. والمسرحية تهدف على

ما يظهر - الى إبراز المشاكل

والمصاعب التي تنتج عن هذا

الوضع في المجتمع. ومعلوم ان الله

الحكيم العليم هو الذي أباح التعدد.

فالحلوس في تشريعه - بغير علم -

وعلى الصور المزرية التي تلاحظ

في تمثيل «رواية لا يمكن ان

يفسر الا بكونه اعتراضاً على هذا

التشريع.

ان هذه القضية تعد من القضايا

التي لا يعلم أسرارها الا الراسخون

في العلم. على أن التعدد كان شائعا

قبل الاسلام بصورة متفشحة،

فجاء التشريع الاسلامي ليجعل له

حدا لا يتجاوز عروضا يصعب

تحقيقها كما يفهم مما جاء في سورة

النساء: «وان خفتم الا تقسطوا في

اليتامى فانكحوا ما طاب لكم

من النساء مثنى وثلاث ورباع، فان

خفتم ألا تعدلوا بين فواحدة أو

ما ملكتم ايماكم، ذلك أدنى

ألا تولوا» - «ولن تستطيعوا أن

تعدلوا بين النساء ولو حرصتم،

فلا تميلوا كل الميل فذروها

كالمعلقة» فإذا أمنا النظر في هاتين

الآيتين، نجد ان الوضع الامثل

هو الاقتصار على زوجة واحدة،

الا اذا دعت الضرورة الى الزيادة.

وللضرورة أحكام كما لا يخفى.

يقول الشهيد السيد قطب في

كلام مستفيض: «هذه الرخصة

- مع هذا التحفظ - بحسن بيان

الحكمة والصالح فيها، في زمان

جعل الناس يتعاملون فيه على ربه

الذي خلقهم، ويدعون لانفسهم

بصرا بحياة الانسان وفطرته

ومصلحته فوق بصر خيالهم

سبحانه، ويقولون في هذا الامر

وذاك بالهوى والشهوة، وبالجهالة

والعمى، كأن ملاسات وضرورات

جدت اليوم يدركونهاهم ويقدرونها

ولم تكن في حساب الله سبحانه،

ولا في تقديره، يوم شرع للناس

هذه الشرائع.

وهي دعوى فيها من الجهالة

والعمى، بقدر ما فيها من التبجح

وسوء الادب، بقدر ما فيها من

الكفر والضلالة، ولكنها تقال

ولا تجر من يرد الجهال العمي

المتبجحين المتوقفين الكفار الضلال

عنها....

فقد جاء الاسلام .. وتحت

الرجال عشر نساء أو أكثر أو

أقل - بدون حد او قيد ...

جاء الاسلام لا ليلق، ولكن

ليحدد، ولا ليرك الامر لهوى

الرجل، ولكن ليقيد التعدد بالعدل

ولا امتنع الرخصة المعطاة.

ولكن لماذا أباح هذه الرخصة؟

يذكر سيد قطب هنا بأسباب

بعض الحالات التي تؤدي الى التعدد

منها:

١ - عقم المرأة. ٢ - رغبة

المرأة عن الوظيفة الفطرية. لماثق

من السن أو المرض. ٣ - زيادة

عدد النساء الصالحات للزواج على

عدد الرجال الصالحين للزواج.

وهكذا يتضح ان الاسلام

لم يحدث التعدد ولم يأمر به،

ولما حددده ورخص فيه وقيد.

الاستاذ عبد السلام ابن مسودة

في ذمة الله

توفي يوم الاحد ٢٩ شعبان ١٤٠٠ الموافق ١٣ يوليوز ١٩٨٠ بالرباط الاستاذ المؤرخ المعروف السيد عبد السلام بن عبد القادر ابن مسودة عن سن تناهز الثمانين والاستاذ الفقيه مؤرخ لامع اغنى المكتبة المغربية بتأليفه وأبحاثه في تاريخ المغرب ورجاله حتى أصبح مرجعا للباحثين والمشتغلين بالتاريخ المغربي من مواطنين وعرب وأجانب وأهم كتبه المنشورة والمندولة هو كتاب دليل مؤرخ المغرب، وله من الكتب التي ما تزال مخطوطة

توفي يوم الاحد ٢٩ شعبان

١٤٠٠ الموافق ١٣ يوليوز ١٩٨٠

بالرباط الاستاذ المؤرخ المعروف

السيد عبد السلام بن عبد القادر

ابن مسودة عن سن تناهز الثمانين

والاستاذ الفقيه مؤرخ لامع

اغنى المكتبة المغربية بتأليفه وأبحاثه

في تاريخ المغرب ورجاله حتى أصبح

مرجعا للباحثين والمشتغلين بالتاريخ

المغربي من مواطنين وعرب وأجانب

وأهم كتبه المنشورة والمندولة هو

كتاب دليل مؤرخ المغرب، وله

من الكتب التي ما تزال مخطوطة

ذيل على كتاب نشر الثاني سماء
اتحاف المطابع بوفيات رجال القرن
الثالث عشر والرابع وكتاب قضاء
فاس وكتاب ازالة الالتباس عن
عائلات سكان مدينة فاس وفهرست
لاشباخه سماها سبل النصال للفضال
وكتابه في الشطرنج سماء الزهر
في اكمامه وغير ذلك من الموضوعات
المهمة وكان في اول الامر يتماطى
الشهادة بسماط المدول بفاس
والخطابة ببعض المساجد، ثم عين

باحثا بخزانة جامع القرويين
والخزانة العامة بالرباط. وكان على
جانب من التواضع والاخلاق
الطيبة، وكانت خزانته التي سماها
بالاجدية نسبة الى جده لأم العلامة
الشيخ احمد بن الطالب ابن مسودة
مبدولة للجميع لا يرض منها بشيء
على الباحثين وطلاب الفائدة وقد
دفن بمدينة سلا وحضر جنازته
جمع من عارفي فضله ومقدريه
رحمه الله رحمة واسعة وجزاه أحسن
الجزاء على ما قدم للعلم من خدمات
وعزائنا لانتجاله وذوي قرأه

في ظلال الآت

«لكم دينكم ولى دين»

«فاعتبروا يا أولى الابصار»

بقلم الاستاذ محمد مفضال السريغيني

بقلم

الاستاذ الحاج التبعا

حقيقة خالدة نطق بها الوحي الالهي، وتبقى على الدوام موحية بالنهاج المتبع بالنسبة لكل مسلم، فالبشرية جماء بقضها وقضيضها لا تنفك عن هذه الحقيقة، فهي كلها ذات دين وذات منهاج وذات عقيدة، شمرت بذلك ام لم تشمر اعرفت به ام لم تعترف، فكل فرد من البشرية متدين، اما بدين حق واما بدين باطل، والله لا يؤيد الباطل ولا يرضاه، فكل التزام سلوكي وكل تذهب عقلي ليس مستقلا عما يسمى بدين المرء الذي تنشأ عنه تصرفاته وتجهيز به عواطفه وتحرك به مشاعره، ومن المغالطة الصارخة ومن الخلل ان يحاول انسان ما ابعاد تأثير الدين والعقيدة في التصرفات والمواقف والاختيارات، ومن قلب الحقائق وواقع التناقضات محاولة تجريد الانسان من وحي العاطفة والعقيدة ما دام الانسان من فصيلة البشر الذي يستقر تحت الشمس. ومن هذا المنطلق يستطيع القول الفصل بان نزعة الدين ناشئة عن فطرة الله التي فطر الناس عليها، غير ان هذه الفطرة قابلة لمؤثرات التحريف والتغيير والتلويح أحيانا بما هو مضاد لطبيعتها الحيرة الفاضلة والى ذلك الاشارة بقول الله سبحانه: «لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون» ويقول الرسول (ص) «كل مولود يولد على الفطرة وانما أبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه، فالفطرة الالهية هي الاصل في الانسانية» ولكن مؤثرات التدخل البشري والاحتيال الشيطاني والانحراف الفسادي هي أسباب رئيسية في تكدير صفاء الروحي والفطرة الانسانية حتى لتجعل هذه الاسباب من الحبر شرا، ومن النور ظلمة ومن الحق باطلا فيتغير اذ ذاك معنى الفطرة من زلال الى أجاج، وتنشوء انسانية الانسان بحويانية الغاب؛ واذا كانت طبيعة الكون الارضي بنيت على الاسباب والسيات فان

الناقص الضيف ان يرس وسخه في طهارتنا، وظلمته في صفائنا فيها جمنا في عقر دارنا بأخلاق ليست نابعة من صميم ديننا وأفكار هي الباطل نفسه، وهي الشر ذاتها، لماذا نستسلم بدورنا لافكار الباطل ونها بها أحيانا وقد نتركها تنهش شيفنا وتفترس بأنبياءنا الفذرة شبابنا، وأحيانا تفعل فعلها الحالي من كل فضيلة في واضحة النهار وعلى مرأى ومسمع من كبيرنا وصغيرنا.

ان المسلم الحق لا يرضى ولن يرضى بان تفرض عليه الافكار المستوردة التي تصادم مع دينه واخلاقه ومقدساته، إن هذه الافكار المستوردة تحمل في تعاليمها سم الانحراف وداء الفوضى وشلل الفكر، وهي تتسرب من التوافذ والابواب فتدخل كل بيت وتؤثر في الطفل والمرأة والشاب والكهل؛ ولا يمكننا ان نحتمي من أذاها وتقي شرها الا بوسيلة واحدة، وسيلة التغذية بتعاليم الاسلام وفتح المجالات المختلفة لكي يتسرب نوره الى كل بيت والى كل قلب، وان لا تبقى مسؤولية التغذية بهذه التعاليم مقصورة على فريق من الناس، تارة نسميهم علماء وتارة نسميهم وعظما او مرشدين، وكأننا نحملهم وحدهم مسؤولية التغذية الدينية فتبلغ هذه التغذية والتوعية بها يتحملها كل مسلم على قدر حاله ومؤهلاته وما أخرجنا الى ان نفهم قوله الرسول الكريم في حجة الوداع مخاطبا جميع الحاضرين من المسلمين «يلبغ الشاهد منكم الغائب» فبذلك أصبح تبليغ الرسالة الدينية من واجب الكل، ومفروضا على الجميع.

متى يتم العفو عن باقي السجساء السياسيين؟

كان لبادرة العفو عن المسجونين السياسيين أثر طيب في نفوس المواطنين عامة خصوصا وأنه قد اقترب من شهر الطهر والبهركات شهر رمضان المعظم. وأذن بعهد من التسامح لتقفور كل الطاقات العاملة على رصيد من الثقة والمواطنة الصالحة. وبهذه المناسبة نتساءل لماذا لم يشمل العفو المعتقلين من أفراد جمعية الشبيبة الاسلامية بالدار البيضاء الذين هم رهن الاعتقال بدون محاكمة منذ سنوات. ولا سيما الاستاذ ابراهيم كمال؟ فتمنى ان يكون العفو شاملا للجميع؛ مع اطلالة عيد الفطر او السراج الموقت على الاقل حتى تعد الملفات كما يقال.

ردي البيهقي وغهره والملفظ الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا معشر المهاجرين خمس خصال ان ابتليتم بهن ونزلن بكم اعوذ بالله ان تدركوهن ام تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشت فيهم الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم، ولم ينقصوا المكيال الا اخذوا بالسنيين وشدة المؤنة وجور السلطان، ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا الفطرة من السماء وادلا بهائم لم يمحطوا ولا نقضوا عهد الله ومعهده رسوله الا سلط عليهم عدو من غيرهم فهاخذ بعض ما في ايديهم وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله الا جعل الله باسهم بينهم

ذكر اننا هذا الحديث افنا او زينا وظهر بيننا هذا الداء حتى اعلناء كما مشاهد بالعيان في هذا العصر الظلماني الذي اصبحت وسائل الزنا فيه من السهولة بمكان يندي منها الجبين وتتشعر منها قلوب المومنين حل بنا كل بلاء ومن السهل على الانسان الحر الذي يرى ويسمع ما امتلأت به الشوارع والاندية وجل الادارات من فواحش ومنكرات وما تولد من هذه الحرية المويضة من آسي واخيب الفاجعات ان يقول اليوم ان الانسانية بالهبة للغيرة على اعراضها صارت احط من الحيوانات التي نعلم بالمشاهدة ان ذكورها تتقاتل من اجل ان يصعد القوي منها للضعيف عن قربان انثى ونحن نشاهد نساء الاكثرية الساحقة من الذكور يخرجن من بيوتهن الى الامكنة التي لا علم للرجل بها من غير

استشارة ولا طلب اذن وليس في استطاعته يسأل الى اين ذهب ولا من اين اتين وان كان على بيعة من ميوعة المجتمع وما يحدث فيه ضحايا هناك العرض وعدم الشرف وتبرج ما يسميه الانتهازيون بالجنس اللطيف وقد ادى كل هذا التساهل الى استحالة محافظة الكثرات من الفتمات على بصارتهم التي تدل على صيانتهم ولاعتزاز بقشرهم اما مقدمات انتشار الفاحشة والدواعي التي تجعل الشاب الماكن يفقد شموه بالمسؤولية عند رؤيته لها او تاجسه بها من كشف العورات، وكثرة ورخص اسعار المخدرات والمسكرات فقد بلغ كل ذلك نهايته وغايته واظن بان عدو الانسانية اصبح في راحة من ان يشغل وقته بعقلاء لاسلماهم لثأرواتهم الحيوانية ولنزواتهم البهيمية وهذا ما جعل الامراض تنوع والاوراج تنعدد حتى اكتظمت المستشفيات وامتلأت العيادات وضائق بمن يشتررون المراه من الصيدليات، وهذا كله من مجازاته صلى الله عليه وسلم اذ كان لا ينطق مع الهوى ان هو الا وحي يوحى وكان هذا يسهل علينا ان نفهم من الحديث السابق ان الزنا اذا شاع في امة انحطت قيمتها واصبحت عرضة لسخط مولاها وخالقها وفيما يرويه المفسرون عن ابن عباس رض، في قوله تعالى وانل عليهم نبأ الذي آتوا آياتنا فانسلخ منها عجرة لمن اعتبر وذكرى ان يتذكر والسلام.

مباراة

في تجويد القرآن الكريم

بمناسبة اختتام السنة الدراسية ٧٩-٨٠ اجريت مكتبة الافتاء الارشاد الديني التابع لرابطة علماء المغرب فاس يوم الاربعاء ١٨ شعبان ١٤٠٠ هـ الموافق ٢ يوليو ٨٠ مباراة في حفظ القرآن وتجويده على التلاميذ الذين كانوا يتابعون دروسا فبهما على يد المقرئ المجود السيد محمد العلمي امام مسجد القرويين طلبة السنة الدراسية الماضية وكان افراد اللجنة التي اشرفت على هذه المبارات هم السادة محمد حسن الفاسي ومحمد الفاسي الفهري ومحمد الفريسي وأحمد التجاري والحاج المكي بكنران ومحمد العلمي وكان عدد الحاضرين لهذه المباراة عشرين تلميذاً تتراوح

محمد حسن الفاسي ومحمد الفاسي الفهري ومحمد الفريسي وأحمد التجاري والحاج المكي بكنران ومحمد العلمي وكان عدد الحاضرين لهذه المباراة عشرين تلميذاً تتراوح

واخيراً تفضل أعضاء اللجنة بإسداء بعض النصائح التي تنمق بتشجيع أولئك التلاميذ على السير على هذا الطريق الذي اختاروه من طوعة الهاماً منه تعالى وتوفقاً وحضرة على المثابرة وبذل مجهود أكثر لتكون حصيلة أكثر لا سيما وقد جابهم الله تلك الاصوات الجميلة والهمهم تسخيرها لكلماته الكريم.

مراسلكم

جلالة الملك
يناشد الرئيس
المصري

(تابع صفحة 1)

والمسلمين قوة على قوتهم وبمكثنا جميعاً من ان نعانق مصر وشعبها ورئيسها لا هذه القطيعة التي هي مبعث نام لكل مسلم ولكل عربي ليست في صالح مصر ولا في صالح القضية الفلسطينية المقدسة ولا في مصلحة تحرير القدس الشريف وبإني الاراضي العربية المحتلة.

ولما اليقين ان مصر المسلمة لن تخبى الامال المتعلقة عليها من طرف اخوانها المسلمين وبالاخص الذين لا يزالون اوفياء للتراث المشترك.

ونفعلوا بها الاخ الرئيس بقبول اطيب نحياتنا ودعواتنا لكم في هذا الشهر المبارك الميمون بالصحة والسعادة والتوفيق وللشعب المصري الشقيق بباطراد التقدم والازدهار.

الحسن بن محمد بن يوسف
ملك المملكة المغربية

اعلان لادارات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والاعاش الوطنية

مديرية هندسة المياه

اعلان

عن طلب عروض مفتوح
(جاسة فتح الانطرفة غير عمومية)

من أجل إبرام صفقة محتويات
الفقرة 2 من الفصل 27 من المرسوم
479 - 76 - 2 المؤرخ في 19 شوال
1366 (14 أكتوبر 1976)

يتلقى مدير مديرية هندسة المياه الى
غاية الساعة الحادية عشرة صباحاً
يوم 20 غشت 1980 الاقترحات
من أجل:

تجهيز وادي سو الاعلى -
انجاز أشغال الاستطلاعات
الجولوجية التكميلية ان ملف
الاستعداد الذي يجب ان يقدم
وفقاً لمقتضيات المرسوم رقم 479 -
76 - 2 المؤرخ في 19 شوال
(14 أكتوبر 1976) يشتمل كما يلي:
ظروف مختوم وبداخله:

(1) التصريح بالشرف مؤرخ
وممضي من شخصين مطابق
لنموذج النموذج الملحق بكتايش
المواصفات الخاصة:
(2) شهادة القابض التي لا يتقدم
تاريخها الى أكثر من سنة والتي
توضح الأعمال التي فرضت خراب
من أجلها على المستفيد والتي

تشهد أنه في حالة جباية سوية.
(3) الضمانة المؤقتة من قسمة
عشرون آت درهم (20.000).
(4) المراجع التقنية والادارية
والمالية للمعهد وخصيصاً.

مذكرة تشير الى الوسائل
البشرية والتقنية التي يملكها
المستفيد. وكذلك المكان والتاريخ
وطبيعة وأهمية الاشغال التي
أنجزها أو شارك في إنجازها
وأيضاً الوظيف الذي تقلده في
كل مقابلة ساهم فيها، تلحق
بهذه المذكرة الشهادات المسلمة
من طرف رجال الفن الذين
أشرفوا على انجاز الاشغال
وشهادات المسلمة من طرف
الادارات المستفيدة من هذه الاشغال

ظرف محتوم يحتوي على

- عقد الاستعداد، مطابق
لنموذج الملحق بكتايش المواصفات
الخاصة

جدول الأمان المكون المفصل
التقويمي متم بالاقام والحروف
مع تاشير كل الصفحات، والكتابة
باليد على الصفحة الأخيرة عبارة
قرىء ووفق عليه دون شرط
مع توقيعها.

تبعث الانطرفة طبقاً للفقر 2
من الفصل 30 من المرسوم رقم
479 - 76 - 2 المؤرخ في 19 شوال
(14 أكتوبر 1976) تسحب ملفات
الاستعداد مديرية هندسة المياه مصلحة
الصفقات - طريق زعير - الرباط -

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم العيون

ان عامل اقليم العيون

يستقبل الى غاية 18 غشت 1980
على ساعة 10 اخر جل العروض
المتعلقة. ببناء مستشفى العيون
(9 حصص متفرقة)

الضمانة المؤقتة ١٠.٥ في اثنائه
من مبلغ اقتدير درهم يجب على
المرشدين ان يقدموا عروضهم طبقاً
للمرسوم رقم 2.76.479 المؤرخ
في 19 شوال عام 1396
(14 أكتوبر 1976). وذلك على
الشكل الآتي:

غلاف كبير يحمل اسم وطباع
المقاول مع تريح الذي سيجري
فه عرض الأمان ويجب أن
يضم هذا الغلاف.

1- الغلاف الاول: يحتوي
على تفاصيل التقدير ودقة التسجيل
الحاصل الموقع من طرف المقاول.
2 الغلاف الثاني: يحتوي
على: الضمانة المؤقتة:

نسختين من شهادة الشرف
ويجب ان تكونا موقعتين من
طرف المقاول وحديثتا التاريخ:
شهادة الضرائب أو شهادة تثبت
ان المعني بالامر مسجل في لائحة
الضرائب ويجب ان تكون مؤرخة
قبل سنة.

الشواهد الفنية والمالية:

ويمكن لمن يهمهم الامر
الحصول على دفتر الشروط من
مكتب أمين ششمي وادريس
بكاربناس 36 شارع ابن تاشفين
الرباط

2. الملف التقني: مذكرة
تضمن الوسائل البشرية والتقنية
للمرشح.

الشهادات التي يسلمها رجال
الفن او المهندسات التي تسلمها
الادارات المستفيدة من الاعمال
المذكورة.

ويمكن الاطلاع على الملف
بمقاطعة التجهيز والاعاش الوطني
الكاتبة بكولومينا العيون. او مكتب
أمين بن ششمي وادريس بكاربناس
36 شارع ابن تاشفين الرباط.

هبات عراقية لجمعيات اسلامية

وبغداد يش كما منح مليوني
دينار ايضاً الى الاتحاد
العام للجمعيات الاسلامية
في بريطانيا وايرلندا وخصص
العراق كذلك مليوناً و١78
الف دينار لماليزيا و 184
الف دينار لمالى.

وستتبع هذه الهبات
بملا مسجدين في اليابان
وبريطانيا هما مسجد جري
انشاء بعض المدارس والجوامع
في بنغلاديش وسيتم انشاء
مركز ثقافي اسلامي في
ماليزيا وستخصص المبالغ
الممنوحة لمالى لانشاء قاعة
للمحاضرات

قامت حكومة العراق
بتقديم هبة قدرها ستة
ملايين و 261 الف دينار
الى عدة جمعيات وهيئات
الاسلامية في اليابان

اجتماع عاجل للجنة القدس

وأبدى جلالة ترحيب
المغرب ملكاً وحكومة وشعباً
بانضمام هذا المؤتمر على أرضه
في التاريخ الذي يتم الاتفاق
عليه بين رؤوس اللجنة
التنفيذية لمنظمة التحرير
المسلطونية وبين الامين العام
للمنظمة المؤتمرون الاسلامي.

(تابع صفحة 8)
هاتفياً بالسود الحبيب الشطي
الامين العام لمنظمة المؤتمر
الاسلامي وطلب منه لاتصال
بالسهم ياسر عرفات واتخاذ
الاجراءات الضرورية لعقد
اجتماع لجنة القدس في اقرب
الاجال.

بيان ربطة العالم الاسلامي بشأن القدس وقرار اسرائيل

على اثر صدور قرار الكنيست اليهودي بجعل القدس عاصمة ابدية لاسرائيل نشرت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بياناً تقول فيه :

لا جدوى من التكرار بأن القرار الذي اتخذته الكنيست الاسرائيلي الدال على التحدي والامسؤولية هو قرار لا يقيم لفظ وزناً ولا احتراماً لمفاهيم الحق والعدل بل انه اخطر تحد قامت به دولة الصابات .

ان العالم برمته استكر هذا القرار مؤكداً أن القدس مدينة عربية منذ الحيلة الثاني للمسلمين عمر بن الخطاب . وقد كانت هذه المدينة دائماً صورة للعلاقة الاسلامية يتمثل فيها التسامح والاحترام لاتباع موسى وعيسى . والذي هو مرض وواجب يقوم به اتباع هاتين الرسل والانبياء محمد صلى الله عليه وسلم يحملون به ويسرون على هداه .

افد عرف الصالح القدس بأنها مدينة اسلامية فتحت قلبها

المفعم بالحلب والضباقة لجميع الفئات المسيحية واليهودية على السواء وقد انطبعت تلك الصورة المسالة لعدة أجيال في فكر العالم وضميره الى ان ظهرت تلك الطغمة الصهيونية العاتية بدوانها الاتيم على فلسطين وتحديها للعالم بهذا القانون الجائر وطمسها لتلك الحقيقة الصارخة .

وكره فل سريع لقرار اللا مسؤول فان رابطة العالم الاسلامي تقترح ما يأتي :

أولاً - ان تقطع الدول الاسلامية والعربية جميع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع أية حكومة تتعرف بالقدس كعاصمة دائمة لما يدعى بالدولة الاسرائيلية .

ثانياً - ان على الشعوب الاسلامية والعربية ان توقف وتنبه الضمير العالمي لذلك الحيف المفجع الناتج عن القرار الهيجي .

ثالثاً - بذل جميع الجهود على جميع المستويات وفي جميع الميادين لفصح عنصرية الدولة المزعومة وطبعتها اللا انسانية .

وان هذا المجهود المكثف البناء يجب ان يكون كقمة للتوة على الوجود القانوني القائم على الامسؤولية للدولة الاسرائيلية .

راجاً - انه يجب على الدول التي لها علاقات مع الدول الاسلامية والعربية ان تضع ككل ثقلها ضد التحدي الاسرائيلي الذي يدل على الامسؤولية والذي من شأنه في حالة عدم التصدي له ان يرقل المصالح الحيوية لهذه الدول

ان هذا القرار المحرم ان يكون بالتأكيد الاخير من هذه الناحية . فعلى الامة الاسلامية ان تنهض الى مستوى ذلك التحدي المبني والقرآن يقول : يا أيها الذين آمنوا ان تصبروا الله يصركم ويثبت أقدامكم .

في المحيط الاسلامي

يدخلون في دين الله أفواجا في المغرب يتساعد عدد الداخلين في الاسلام . سنة بعد أخرى ، حيث تعمل وزارة الاوقاف والفتوى الاسلامية على ارشادهم وتوجيههم وتبصيرهم بأمور دين الاسلام الذي ارتضوه وقد بلغ عددهم في سنة 1979 مجموع 199 ينتمون الى 24 جنسية ومن بينهم دكاترة ومهندسون وموظفون سامون .

وفي بريطانيا

وذكرت مجلة صنداي اوبزرفر البريطانية ان اكثر من 5 الاف بريطاني قد اعتنقوا الاسلام حتى الآن وقالت المجلة في مقال مطول حول حركة اعتناق الاسلام بين البريطانيين ان هذا الرقم يمثل تزايداً في عدد البريطانيين الذين يتحولون الى الدين الاسلامي واهارت الى ان نسبة المسلمين في بريطانيا تدل الى 1.5 في المائة .

المجاهدون الافغان عازمون على فتح كابل

اهارت اخر التقارير الى انهم صدوا مؤخرًا مجرماً كبيراً للقوات السوفياتية على مواقعهم في خولدارا الواقعة في اقليم كوناك بالقرب من الحدود الباكستانية وقتلوا حوالي الف جندي - وفياتني وهذا كبير من الثوار المسلمين قد تجمعوا حول مدينة جودارا التي لا تبعد عن كابل اكثر من عشرين ميلاً كما ان جماعات اخرى من المجاهدين قد بدأت خلال الاسابيع القليلة الماضية في التجمع في مناطق متفرقة اخرى حول العاصمة . وأعلن المجاهدون الافغان

اهارت اخر التقارير الى انهم صدوا مؤخرًا مجرماً كبيراً للقوات السوفياتية على مواقعهم في خولدارا الواقعة في اقليم كوناك بالقرب من الحدود الباكستانية وقتلوا حوالي الف جندي - وفياتني وهذا كبير من الثوار المسلمين قد تجمعوا حول مدينة جودارا التي لا تبعد عن كابل اكثر من عشرين ميلاً كما ان جماعات اخرى من المجاهدين قد بدأت خلال الاسابيع القليلة الماضية في التجمع في مناطق متفرقة اخرى حول العاصمة . وأعلن المجاهدون الافغان

استرداد مدينة ايترية من اثيوبيا

تمكن المجاهدون الاريتريون من تحرير وتطهير مدينة (الكوم) الاريترية وتدمير للقوات العسكرية الاثيوبية وحاً في بلاغ عسكري ارشدي ان المجاهدين تمكنوا من استرداد هذه المدينة بعد معارك طاحنة مع القوات الاثيوبية استغرقت حوالي 9 ساعات واهار البلاغ الى ان المجاهدين سيطر على المدينة المذكورة وقال انه تم قتل اكثر من 300 جندي وضابط اثيوبي .

الامم المتحدة عاجزة عن حل القضية الفلسطينية

صرح الزعماء الفلسطينيين الذين طردتهم السلطات الاسرائيلية من الضفة الغربية في مايو الماضي بأن قرار مجلس الامن لصالح اعادتهم ل الضفة الغربية ليس له أي أثر . لذلك فكيف يمكن الاعتقاد من خلال هذه الظروف أن 3 ملايين فلسطيني قد تمنح لهم العودة الى فلسطين ولذا يجب أن تقوم جيداً ان الارادة العربية هي التي يمكنها الحصول على

اجتماع عاجل للجنة القدس

بعد القرار الخطير الذي اتخذته الكنيست الاسرائيلي اعظم القدس وجعلها عاصمة للكيان الصهيوني فلتقى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بصفته رئيساً للجنة القدس برقية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يطلب فيها من جلالة توجبه الدعوة لعقد اجتماع عاجل لهذه اللجنة لاتخاذ الاجراءات العاجلة واللازمة امام هذا الحادث الداهم تمهيداً لعقد مؤتمر اقليمي اسلامي .

وقد انصل جلالة الملك

(البقية في صفحة 7)

القدس

مدينة مقدسة نعم ، لكنها ايضا مدينة فلسطينية ضمن مدن اخرى

اذا كان الجميع يتفق على وجود مشكل للقدس ، فان الاتفاق أبداً ما يكون حول مفهوم المشكل . انه في نظر البعض مشكل ديني بالاساس ويرى آخرون أن المشكل السياسي يطنى على ما عداه في هذا المشكل وأخيراً فان هناك من يرى فيه مشكلاً دولياً بسبب ارتباطه بالامم المتحدة الثلاثية . أما نحن فنعتقد أنه من الخطأ أن نتكلم عن مشكل القدس فهذه المدينة كانت منذ الازل جزءاً لا يتجزأ من فلسطين .

فهل القدس ، وخلق مشكل خاص بها ، يعني فرضاً أن هذه المدينة ليست قطعة من فلسطين مثل الخليل ونابلس وغيرها . سواء .

نعم فان القدس مدينة فلسطينية ضمن مدن اخرى ، وان الدور الهام الذي لعبته في ظهور الاديان السماوية الثلاثة يطبقها مكانة متميزة ان لم نقل مقدسة .

لكن ان نزلها عن غيرها وان نجعل منها مشكلاً خاصاً أمر قد يوحي بأن قضية القدس لا علاقة لها بالشكل الفلسطيني . وعليه فان الكفاح من أجل تحرير القدس لا يمكن ان يتحقق الا من خلال تحرير فلسطين وان التفريق بين القدس وبين الكفاح الفلسطيني يعني تنفيذ مخططات العدو ، يعني القبول بتدويل جزء من التراب الفلسطيني . وهذا هي لا يمكن ان يقبل به الفلسطينيون أبداً .

ان القدس مدينة من شأنها ان تلعب دوراً في الصالح داخل الدولة الفلسطينية الديمقراطية العربية الديمقراطية المرتقبة لانها مهد لليهودية والاسلام والمسيحية .

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤثراً الاشتراك السنوي : 30 د.

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 89 طنجة الهاتف 32601